

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(13)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الحادي والثلاثون في

مدرسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة من هبة الله - [00:00:02](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روي - [00:00:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا عبد

الله بن محمد بن بن زياد قال حدثنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا - [00:00:42](#)

يا ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه انه قال ان الله يفتح ابواب السماء في ثلث الليل باقى ثم يهبط الى

سماء الدنيا فييسط يده فيقول انا عبد يسألني فاعطيه فما يزال كذلك حتى - [00:01:02](#)

يصعد الفجر ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عيسى بن سكين. قال حدثنا ابو عمر عبد الحميد

بن محمد المستام قال حدثنا ابي محمد ابن المستامي قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة عن طارق ابن عبد الرحمن

انه - [00:01:22](#)

قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الله يمهل في شهر رمضان كل ليلة حتى اذا ذهب ثلث

الليل من الثلث الاول من الليل هبط الى سماء الدنيا. ثم قال هل من سائل فيعطى - [00:01:46](#)

هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتأب عليه؟ اسأل الله العظيم من فضله. وهذا موب خاص في رمضان وفي غيره

وينزل ويتدلى كلها بمعنى نزولا يليق بجلاله سبحانه. نعم - [00:02:06](#)

ام سلمة رضي الله عنها اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال انبأنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا العباس ابن يزيد قال اخبرنا

اخوان ابن اسحاق قال اخبرنا محمد بن ابي اسماعيل عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه - [00:02:27](#)

وسلم ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي باهل عرفة ملائكته فيقول انظروا الى عبادي كوني شعنا غربا يا اهل عرفة قد

غفرت لكم. وهذا في النزول الحولي - [00:02:47](#)

في عشية عرفة يباهي بهم سبحانه وملائكته وهذا قبل غروب الشمس ينصرف مغفورا لكم من جاء في ليل عرفة هل يناله هذا

الفضل الظاهرين له تبعاً يناله تبعاً لانه من جملة اهل عرفة - [00:03:06](#)

لكن من جاء من اول الوقت فهو افضل واكمل انما من جاء في الليل ادرك اداء الركن نعم فاته الكمال. نعم. اخبرنا محمد بن احمد

بن علي بن حامد الطبري قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد - [00:03:35](#)

الاشد قال حدثني عقبه قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه الى سماء

الدنيا قيل يا ام المؤمنين واي يوم هو؟ قالت يوم عرفة. وهذا يدل على فضل ام سلمة وانها امرأة - [00:03:57](#)

فقبهة في عرفة فضل هذا اليوم من نزول الله عز وجل فيه بهم ملائكته وهذا اخص ما في يوم عرفة من الفضائل ان الله ينزل الى

السماء الدنيا فيباهي باهل عرفة الملائكة - 00:04:17

ولهذا المؤمنون يصومون هذا اليوم يصومونه ويدعون الله فيه لعلهم ان ينالوا ما ناله اهل الموقف اما ما يسمى بالتعريف وهي بدعة احدثت يجتمع المسلمون في الافاق عصر ذلك اليوم في مساجدهم. يقرأون القرآن - 00:04:36

يدعون هذا بالتعريف هذا من البدع المحدثة التي لم يأتي الاذن بها الفضل يناله اهل عرفة ويناله ايضا آ الصائمون ذلك اليوم الصيام وهو افضل الايام المصامة بعد الفرائض يلحقهم مع اهل عرفة ما يمن الله عز وجل بهم بسبب الدعاء - 00:05:01

نعم اجتماع ما في بأس هذا مأذون به من نصوص اخرى المساجد وانتظار الصلاة بنصوص اخرى اما التعريف بان يجلس في المسجد آ يشابه اهل عرفة وقوفهم في الموقف - 00:05:35

هذا الفعل هو البدعة والبدعة ايضا ما يصاحبه من الدعاء الجماعي ايضا اي نعم واما غيرهم يشاركونهم فيما اذنت به الشريعة من الصيام والدعاء وان جلس في المسجد ينتظر الصلاة هذا لنصوص اخرى لا لذي يوم عرفة - 00:06:06

ولو وافق ذلك يوم عرفة عطاء ابن يسار اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو - 00:06:28

عن ابي حازم ومحمد بن قيس عن ابي حازم عن عطاء ابن يسار انه قال ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها يعني ليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم - 00:06:43

اعوذ بالله من اعوذ بالله. نعم اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز ابن ابي رواد انه قال كان عطاء اذا ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول اني لارجو ان يكون ذلك في كل - 00:07:03

في ليلة وهذا الرجاء لتحققه في الادلة في نزول الله سبحانه وتعالى الثلث الاخير من الليل. نعم عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن كعب القرظي اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ - 00:07:25

قال حدثنا حرمة ابن عمران قال حدثني سليمان ابن حميد انه سمع محمد ابن كعب القراضي يحدث عنه عن عمر ابن عبد العزيز انه قال اذا فرغ الله من اهل الجنة واهل النار اقبل تبارك وتعالى في ظلل من الغمام ومعه الملائكة. فيقف على - 00:07:45

لاول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قوله. سلام قولاً من رب رحيم نعم اخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال حدثنا بشر قال حدثنا محمد بن كليب قال حدثنا معتمر قال سمعت بردا يحدث - 00:08:05

وعن مكحول انه قال يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائب ويدع اهل الحقد بحقدهم فيغفر الا لمشرك او مشاحن. الله اكبر - 00:08:26

والذي يسلم على اهل الجنة هو الله لا ان اهل الجنة يسلمون على الله يأتهم في ظلل من الغمام فيقول سلام عليكم كنا لا يسلمونهم على الله للحديث لا تقولوا السلام على الله - 00:08:44

ان الله هو السلام ومنه السلام الذي يسلم عليهم هو ربنا تكرمه لهم تحيتهم يوم يلقونه سلام. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة الرازي قال حدثنا عبد الله ابن عبد الجبار الخبائث - 00:09:06

قال حدثنا الحكم بن الوليد الوحي الوحاضي قال سمعت الفضيل بن فضالة الهوزي الهوزني يقول ان الله يهبط الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيعطي رغابا ويفك رقابا ويفخم عقابا. الله المستعان - 00:09:30

الله المستعان اما يعطي رغابا يتفضل به سبحانه يفك رقابا بالعتق مما يعطي رغابا ما جاء في الحديث انه يغفر الناس بعدد شعر غنم كلب يعظم عقابا المشرك والمشاحن تلحقهم بتوبة الله نعم - 00:09:49

اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا احمد بن خلف قال ذكر احمد بن علي الابار ان عبد الله ابن قال لاسحاق ابن راهوية ما هذه الاحاديث التي تحدث بها؟ ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا والله يصعد - 00:10:17

وينزل قال فقال له اسحاق تقول ان الله يقدر على ان ينزل ويصعد ولا يتحرك؟ قال نعم. قال فلم تنكر المقصود من هذا ثبوت النزول

لله واما تسميته بالحركة فهذا لفظ موهم - [00:10:38](#)

لفظ موهب بالحركة النزول من علو الى سفل الرجوع من سفن الى علو فنعم اريد بالحركة على نحو المخلوقين فلا ان نزول الله جل وعلا وعلوه على كيفية لا نعرفها - [00:11:01](#)

نزول حركة لكن الذي يريده المتكلمون اذا نزل هل يخلو العرش منه او لا يخلو يقال هذا سؤال بدعي ناشئ من التشبيه في قلبي من من يقوله وادلة النزول فيها اثبات علو الله سبحانه - [00:11:22](#)

النزول من علو الى سفل الى حيث الموضوع الذي انتهى اليه نزوله وهو سماء الدنيا لانه ينزل فلا يزال ينزل حتى يكون في الارض ان هذا لم تأتي به الادلة - [00:11:52](#)

فلينزل سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا على ما يليق بجلاله يستدل بالنزول على علوه كما يستدل بالعروج على علوه في عروج النبي عليه الصلاة والسلام له ولهذا قال ابن القيم ونقله عنه شارح الطحاوية - [00:12:12](#)

قال وفي وفي الله على العرش ادلة على علو الله من وجوه كثيرة لمن تأمله نعم واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي الابرار قال حدثنا ابو محمد البلخي قال قال - [00:12:33](#)

الفضيل بن عياض اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب ينزل فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. اعوذ بالله اكفر برب ينزل يزول ينزل يزول من عندهم اذا نزل خلا من اهل العرش لما قام فيه من التشبيه - [00:12:54](#)

يدعون انهم اهل عقل ائبن عقلهم لكنهم قصروا العقل على نزول المخلوقين ولم يتسع تتسع فهمهم على ان نزول الله يليق بجلاله نعم واخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي الابرار قال سمعت يحيى ابن معين يقول اذا سمعت الجهمي يقول - [00:13:15](#)

انا كفرت برب ينزل فقل انا اؤمن برب يفعل ما يريد قال حنبل بن اسحاق سألت ابا عبدالله احمد بن ابن محمد بن حنبل عن الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

ان الله ينزل الى السماء الدنيا. فقال ابو عبد الله نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئا منها اذا كانت باسانيد ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق حتى قلت لابي - [00:13:56](#)

الله ينزل الله الى سماء الدنيا قال قلت نزوله بعلمه او بماذا؟ فقال لي اسكت عن هذا ما لك ولهذا امض الحديث على ما روي بلا كيف ولا ولا حد. انما جاءت به الاثار وبما جاء به الكتاب - [00:14:16](#)

قال الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال ينزل كيف يشاء بعلمه وقدرته وعظمتها احاط بكل شيء العلم لا يبلغ قدره واصف ولا ينأى عنه هرب هارب. وهذا كلام النير. هو كلام اهل السنة - [00:14:36](#)

ما قاله احمد لابن اخيه حنبل بن اسحاق الكلام في النزول وفي غيره من الصفات اذا خرج عن الادلة دخل في التهوكات والتكلفات والتنطعات وهذا هو الذي يريده اهل التعطيل - [00:14:55](#)

يتوصلوا بذلك الى تعطيل هذه الصفات عن الله سياق ما فسر من الايات في كتاب الله عز وجل على ان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيامة بابصارهم. ومسألة رؤية الله - [00:15:16](#)

من المسائل الثابتة مسائل الصفات والصفة فيها هي تجلي الله اجل الله ان الله يرى قد سبق ان الرؤيا لها ست مقامات اذكرها يا احمد مقامات الرؤية وقامت الرؤية ست مقامات. المقام الاول ان الله لا يرى في الدنيا - [00:15:36](#)

لن يراه احد في الدنيا لا لخفاء الله انما لعجز الرأي المقام الثاني ان الكفار لا يرون الله لا في الدنيا ولا في العرصات ولا في الآخرة المقام الثالث رؤية الله في عرصات الآخرة - [00:16:17](#)

وهي للمؤمنين وللمنافقين ولكن المنافقين يتحسرون ترهقهم ذلة المقام الرابع رؤية الله في الجنان وهي اكمل نعيم لاهلها وهم على مراتب فيها وعامتهم يرونه يوم الجمعة يوم المزيد يرون الله مرتين غدوة وعشية - [00:16:44](#)

المقام الخامس رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله المعراج والصحيح انه لم يرى ربه بعيني رأسه وانما رأى ربه بقلبه كما دل عليه

حديث ابي ذر وعائشة وحديث معاذ في حديث عائشة - [00:17:20](#)

لما سأله مسروق رأى النبي ربه رؤية المعراج؟ قالت لقد قفش علي مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية
حديث ابي ذر في صحيح مسلم انه سأله - [00:17:54](#)

قال يا رسول الله رأيت ربا في المعراج قال نون انا اراه في رواية قال رأيت نورا وهو نور الحجب حديث معاذ رأيت ربي في احسن
صورة الذي ثبت للنبي عليه الصلاة والسلام رؤية قلبية - [00:18:11](#)

لا رؤية بصرية ولا رؤية منامية ارفع من المنام ودون البصرية هذي خمس المقام السادس رؤية الله في المنام وقلنا انها جائزة
بشروطها فمن شروطها انه يرى ربه بحسب اعتقاده به - [00:18:33](#)

ان كان ممثلا على جهة التنفيذ مشبها على جهة التشبيه معطلا على جهة التعطيل موحد على جهة التوحيد ولا يجوز ان يعتقد ان الله
في نفسه كما رآه الرائي في منامه - [00:19:04](#)

لان المنام ضرب مثل ونقل الاجماع على رؤية الله في المنام جمع من اهل العلم ابن جرير النووي شيخ الاسلام الاجماع وجاء عن ابي
حنيفة انه قال رأيت ربي في المنام مئة مرة - [00:19:21](#)

والامام احمد سجنه الذي سجن به بالفتنة رأى ربه في المنام فقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك على كلامي يا احمد قال
بفهم او بغير فهم. قال بفهم - [00:19:44](#)

وبغير فهم وتحصل ان مقامات الرؤية ست مقامات. نعم قال الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره انه - [00:20:02](#)

النظر الى الله عز وجل وروي ذلك من الصحابة عن ابي بكر الصديق وحذيفة بن اليمانى وابي موسى الاشعري وابن مسعود وابن
عباس رضي الله عنهم ومن التابعين عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وسعيد ابن المسيب والحسن وعكرمة وعامر ابن سعد
البحلي وابو اسحاق - [00:20:19](#)

ومجاهد وعبد الرحمن ابن سابق وقتادة والضحاك وابو سنان ادلة الرؤية في القرآن في خمس مواضع في يونس للذين احسنوا
الحسنى وزيادة وفي قاف اللهم يشاؤون فيها ولدينا مزيد وفي - [00:20:42](#)

المطففين في موضعين الاول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ولما ذكر الابرار قال على الارائكى ينظرون تعرف في وجوههم نظرة
النعيم هذه مفسرة للاية الخامسة قول الله جل وعلا في القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - [00:21:07](#)

على الارائكى ينظرون فسرهما اية القيامة وهي اصلح ما جاء في القرآن في اثبات رؤية الله نعم خمسة القيامة وجوه يومئذ ناظرة
المطففين في موضعين وفي قاف وفي يونس سم - [00:21:35](#)

نعم الشرط الاول قلنا ان الرائي يراه بحسب اعتقاده الممثل يرى ربه على جهة التمثيل والمعتل على جهة التعطيل والمؤمن يرى ربه
على جهة الايمان واخبرنا من اخبرنا من مشايخنا - [00:22:05](#)

انه امرأة وربهم فسألت احدهم رحمه الله كيف رأيت شلون شفت هل رأيت كأن الساعة قام او كأننا في الحرم الكعبة والمصايح
وبينما الناس اعناقهم ان سطع نور عظيم سمعنا الله يخاطبنا - [00:22:24](#)

اه هذا وجه الرؤيا على نحو اعتقاده ثم لو رآه في المنام لا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رآه الرائد في منامه لان
المنام ظرب مثل - [00:22:49](#)

وفارقنا بين رؤيا المنام والرؤيا طبيعية ان المنام يرى فيه الانسان ما لا يستطيع ان يتحملة في الواقع ولا لا المنام شيع الرؤيا في
الدنيا شيع اخر نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس وعيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا هذبة بن

خالد قال حدثنا - [00:23:08](#)

محمد بن سلمة ان ثابتنا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين
احسنوا وزيادة فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله - [00:23:40](#)

إذا ويريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار في كشف الحجاب

فينظرون الى الله فما شيء اعطوه احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة - [00:24:00](#)

اخرجه مسلم في الصحيح للذين احسنوا الحسنى الحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجهه وقول اهل الجنة ذلك مع انهم

امنوا به واعتقدوه في الدنيا لما توالى عليه من أنواع النعيم - [00:24:20](#)

من ذلك ان الله اجاره من النار وتوالي انواع النعيم عليهم جعلهم ينسون هذا الفضل لكن الله لم ينسه يثيبهم عليه. نسأل الله الكريم

من فضله نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا سلم بن

سالم البلخي عن نوح ابن - [00:24:40](#)

ابي مريم عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة

قال للذين احسنوا الحسنى قال العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله - [00:25:09](#)

عز وجل احسنوا اي احسنوا العمل في الدنيا. لهم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله جل وعلا. نعم اخبرنا علي ابن

محمد ابن احمد ابن بكر قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا صفوان ابن الصالحين قال

حدثنا - [00:25:29](#)

ابن مسلم قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع ابا العالية الرياحية يحدث عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال - [00:25:49](#)

الجنة والزيادة النظر الى الله عز وجل شيخ زهير ابن محمد آ مجهول الذي سمع من ابي العالية لكن لا يظيره ذلك انه جاء من شواهد

اخرى موصولا نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن حسن الرازي

قال حدثنا محمد بن حميد قال - [00:26:09](#)

حدثنا إبراهيم بن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخرساني عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في

قوله سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال الزيادة النظر الى وجه ربهم عز وجل. نسأل الله العظيم من فضله. نعم - [00:26:40](#)

اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا علي ابن محمد مصري قال حدثنا يوسف ابن يزيد قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا

قيس بن الربيع عن ابان عن ابي عن ابي تميمة الهجيمي انه سمع ابا موسى رضي الله عنه يحدث انه سمع رسول الله - [00:27:00](#)

الله عليه وسلم يقول يبعث الله عز وجل يوم القيامة مناديا ينادي ينادي اهل الجنة بصوت يسمع اولهم واخرهم ان الله وعدكم

الحسنى والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل - [00:27:20](#)

لا اله الا الله نعم ابو بكر رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال حدثنا ابراهيم بن حماد قال حدثنا ابو موسى محمد بن

مثنى قال حدثنا عبد - [00:27:40](#)

الرحمن ابن مهدي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حاء قال واخبرنا عبيد الله قال

اخبرنا ابراهيم بن حماد قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن

مسلم ابن نذير عن حذيفة رضي الله عنه - [00:27:52](#)

واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن

في سعد عن ابي بكر رضي الله عنه حاء وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم ابن نذير عن حذيفة انهما رضي الله عنهما انهما -

[00:28:12](#)

قال للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة. قال النظر الى وجه الله. الله اكبر. نعم ابو موسى رضي الله عنه اخبرنا محمد بن ابي بكر

قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابو بكر - [00:28:32](#)

عن ابي تميمة عن ابي موسى رضي الله عنه قال واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يونس

قال حدثنا المعلى بن الفضل قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن ابي تميمة الهجيمي قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول في -

قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه ربهم لفظ وكيع للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله عز وجل. سبحانه الله العظيم العلماء كابن كثير قبله ابن جرير يذكرون في تفسير اية - [00:29:12](#)

يونس اية سورة قاف اللهم يشاءون فيها ولدينا مزيد المزيد هي الزيادة منه سمي يوم الجمعة لاهل الجنة بيوم المزيد نعم ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ذكره عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا عبد الله ابن سليمان ابن الاشعثي قال حدثنا الحسين ابن علي ابن مهران - [00:29:35](#)

قال حدثنا عامر بن الفرات عن اسباط ابن ابن نصر عن اسماعيل السدي عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قتر ولا ذلة. قال اما الحسنى -

جنة واما الزيادة فالنظر الى وجه الله. واما القدر فالسواد. اعوذ بالله والذل معروفة الاثر السواد دل على ان غيرهم يلحقهم قتل وذلة ولهذا قال جل وعلا عن اهل النار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:30:22](#)

ويأتي فيها كلام الامام الشافعي جاء عن ما لك لان ذلك حجب الكافرين يدل على ان المؤمنين لا يحجبون نعم اخبرنا احمد سعيد بن المسيب اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر ابن احمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن شاذان قال حدثنا اسامة ابن - [00:30:45](#) احمد الطيبي بمصر انه قال حدثنا الحارث بن مسكين قال حدثني ابراهيم ابن مليح عن داوود ابن ابي زئب ابن ابي زمير عن مالك عن يحيى ابن عن سعيد ابن المسيب في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال احسنوا شهادة ان لا اله الا - [00:31:10](#)

الله والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل نعم الحسن البصري اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن ابن علي ابن شبيب قال حدثنا عثمان ابن محمد قال حدثنا - [00:31:29](#)

بن هشام عن علي بن صالح عن ابي بشر الحلبي عن الحسن في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى دخول الجنة والزيادة النظر الى وجه الله. اسأل الله العظيم من فضله. نعم - [00:31:48](#)

وكذلك روى عوف الاعرابي عن الحسن ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا ابراهيم بن حماد املاء قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال - [00:32:05](#)

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد النظر الى ربهم عز وجل. لا اله الا الله. نعم - [00:32:22](#)

عامر بن سعد البجلي اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد حاء واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابي - [00:32:40](#)

اسحاق عن عامر بن سعد في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال هو النظر الى وجه الله عز وجل. نعم ابو اسحاق اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق - [00:33:00](#)

انه قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه الرحمن. ابو اسحاق هو السريعي رحمه الله نعم عبدالرحمن بن سابق قال اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن ابي طاهر قال حدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا -

عثمان بن محمد قال حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابق انه قال وزيادة على النظر الى وجه ربهم نعم عكرمة ذكره عبد الرحمن قال حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني قال اخبرنا حفص بن عمر العدني وكان صدوقا قال حدثنا الحكم - [00:33:41](#)

ابن ابانا عن عكرمة في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال قوله احسن الحسنى قول لا اله الا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر

الى وجه الكريم. لا اله الا الله نعم - [00:34:03](#)

مجاهد ذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن خلف الرقي قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة المجاهد للذين احسنوا الحسنى. قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى الرب - [00:34:18](#)

اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابن ابراهيم ما قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثنا شيبان عن حدث في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال ذكر لنا ان المؤمنين اذا دخلوا الجنة ناداهم ربهم ان الله وعدكم - [00:34:36](#)

وهي الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمن. قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ولهذا سبحان الله العظيم اي فرح يزدادون فيه وحضور يتصل اليهم وهم في - [00:34:57](#)

الجنان منعمون واذا منادي الرحمن ينادي ان لكم عند الله موعد يريد ان ينجزكموه سيزداد سرورهم وحضورهم ويتجدد نعيمهم في الذما يكون ينظرون الى وجهه سبحانه وتعالى ولهذا اعظم ما في الجنة من النعيم امران - [00:35:19](#)

رؤية وجه الله وان يحل الله عز وجل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا اسأل الله الكريم من فضله. نعم في تفسير قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. فروي عن ابن عباس انه النظر الى الله عز - [00:35:47](#)

وبه قال من من التابعين الحسن وعكرمة ومجاهد ومحمد بن علي بن الحسين وزيد بن علي بن حسين وقتادة ومن الفقهاء مالك والشافعي انهما استدلا على جواز الرؤية بهذه الاية وهذه الاية من تأملها وجد انها من اصلح ما - [00:36:09](#)

القرآن على اثبات الرؤية لان الله اضاف النظر الى الوجوه المشتملة على مقل العيون على وجوهي يومئذ ناظرة لم يقل قلوب ثانيا عد النظر بالي والنظر يتعدى بنفسه ويتعدى بالي ويتعدى - [00:36:31](#)

وان تعدى النظر بالياء فلا يحتمل الا المعاينة بالبصر انظروا الى ثمره اذا اثمر يعاينوه ذاك النوم الذي ويتعدى النظر بفيه اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض فهو التفكير والاعتبار والتدبر - [00:36:58](#)

ويتعدى النظر بنفسه انظرونا اينظروننا ومنه قوله جل وعلا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة انذار امهال واذا تعدى النظر بالياء لم يحتمل الا المعاينة في البصر انظر الى كذا - [00:37:33](#)

انظر الى القمر يعني عاينه الوجه الثالث في صراحة الاية على المعاينة بالبصر ان الله اخلى هذه الاية من قرينة صادقة عن ظاهريها قال وجوه يومئذ ناظرة من النظرة وهو الكمال والبهاء والحسن والجمال - [00:38:03](#)

ليه؟ ما السبب الى ربها ناظرة فلما نظرت الى الله رجع عليها هذه النظرة والبهاء والجمال ولهذا تفسيرها في الحديث اذا اجتمعوا ليوم المزيد وكشف سبحانه الحجاب على وجهه رجعوا بوجوه غير الوجوه التي ذهبوا بها من اهلهم - [00:38:31](#)

من جهة هذه النظرة التي اصابها والتي ادركوها ولهذا لما ذكر اهل الابرار اهل عندي في المطففين قال ارايك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم اي اثره ولذته وكماله والله العظيم من فضله. نعم - [00:38:58](#)

نعم لا من اهلهم؟ ما هو بلازم الحريم حور الغلمان الغلمان من النساء من الحور العين اما النساء في الرجال يرون الله جل وعلا نساء المؤمنين يعني ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا

احمد بن الحسن الخزاز - [00:39:26](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين يعني ابن مخارق عن عبد الصمد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وجوه يومئذ الى ربها ناظرة. قال مسرورة الى ربها ناظرة. قال تنظر الى ربها. الله اكبر. نعم. الحسن - [00:40:00](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا محمد ابن عبد الملك قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عن الحسن في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. قال النظرة الحسن نظرت الى ربها - [00:40:20](#)

عز وجل فنظرت بنوره عز وجل نظرت بنوره او نظرت بنوره اصابها النظرة هذه اللفحة من الجمال. نعم مجاهد اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر المقرئ قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن الحجاج قال حدثنا نصر ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم ابن ابي - [00:40:40](#)

الليثي قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن منصور عن مجاهد انه قال وجوه يومئذ ناضرة قال نظرت الى ربها ناظرة انظروا عندك تنظر الى ربها وما فيه قال حسنة. عندنا نظرة الى ربها ناظرة. نعم - [00:41:02](#)

ذكره عبدالرحمن قال حدثنا احمد ابن محمد ابن يزيد ابن مسلم الانصاري قال حدثنا مؤمل قال حدثنا ابراهيم ابن يزيد المكي عن الوليد ابن عبد ابن ابي مغيثنا المجاهد في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربها ناظرة قال تنظر الى - [00:41:26](#)
بها تبارك وتعالى الله اكبر نعم عكرمة اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا عمر ابن احمد قال حدثنا احمد ابن محمد ابن قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة - [00:41:46](#)

في قوله الى ربها ناظرة قال تنظر الى ربها نظرا. الله من فضلك ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سلمة بن شبيب ابو عبدالرحمن قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثنا - [00:42:06](#)
عن عكرمة في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة فرحة الى ربها ناظرة قال عكرمة انظر ماذا الله عبده من النور في عينيه. اذ لو جعل جميع ما خلق الله من الناس والجن والدواب والطير وكل شيء خلق الله فجاءة - [00:42:25](#)
على نور اعينهم في عيني عبد من عباده. ثم كشف عن الشمس سترا واحدا ودونها سبعون سترا. ما قدر على ان انظر الى الشمس والشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من - [00:42:45](#)
سبعين جزءا من نور الله فانظر ماذا اعطى عبده من النور في عينيه النظر الى وجه ربه الكريم عيانا. يعني هذه الانوار مخلوقات الله كيف يكون شأن العبد اذا نظر الى الله مباشرة - [00:43:05](#)

وهو سبحانه نور السماوات والارض وكل نور في السماوات في الارض فهو من اثار نوره الذي هو صفته هذا مما تتقاصر دونه الهموم ولا تحيط به العقول سبحانه لا اله الا هو نعم - [00:43:26](#)
في تفسير قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وفي وفي تفسير قوله عن الحسن ومحمد ابن كعب و ابراهيم الصائغ انه النظر الى الله عز وجل. ومن الفقهاء مالك والماجشون والشافعي ووكيع ومحمد بن عبدالله بن - [00:43:46](#)
الحكم وقال الحسن ومالك بن انس بن عبدالعزيز الماجي والشافعي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم انه لا يروونه انه لا يروونه الا المؤمنون والكفار لا يروونه. انه ليرونه كذا - [00:44:06](#)

انه لا يراهم والا رجعتنا الى لغة اكلوني البراغيث الى نسخة يقول قوله لا يروونه الا المؤمنون هي لغة اكلوني البراغيث وهي لغة صحيحة. هم وهي لغة صحيحة. ايه اختلفوا فيها في صحتها - [00:44:23](#)
اهل اللغة على انها طيب صحيح فيها تكرار نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال حدثنا عبد الله ابن ابي سعد قال حدثنا محمد ابن عمر القسبي قال حدثنا عبد - [00:44:48](#)

حديث ابن سعيد قال حدثنا عمر عن الحسن في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال اذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق ويحجب الكفار فلا يروونه. وهو قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:45:07](#)
لما حجب الكفار في ذهابهم واتباعهم من كانوا يعبدون فارادوهم في النار يبقى اهل الايمان وفيهم المنافقون ولهذا قال مالك قال الشافعي حجب اعداءه بالسخط دل على ان اولياءه يروونه في الرضا - [00:45:28](#)

اي نعم ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا روح ابن عبد الواحد الحراني قال حدثنا خليد بن دعلجة قال ابن دعلج عن الحسن في كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال عن النظر الى الله يوم القيامة يعني الكفار لقوله ثم انهم لصالح - [00:45:52](#)

جحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ذكره عبدالرحمن قال حدثنا الحسن بن ايوب القزويني قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا محمد بن سليمان عن يحيى بن سعيد انه قال قال ابراهيم الصائغ ما يسرني ان لي نصف الجنة بالرؤية ثم تلا كلا انه - [00:46:15](#)

عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. قال بالرؤية والاية اعم تكذبون بالبعث بالايمان ومنه الرؤية اخبرنا محمد ابن عمر ابن ابن محمد الانباري قال اخبرنا احمد بن يعقوب القرنجي القرنجي قال حدثنا -
00:46:41

احمد بن اصرم بن خزيمة المغفلي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الحكم قراءة ابن عبد الحكم قراءة عن اشهب بن عبدالعزيز صاحب مالك قال قال رجل لمالك يا ابا عبد الله هل يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة؟ قال لو لم يرى المؤمنون ربهم يوم القيامة لم -
00:47:11

يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال ابو العباس المغفلي وحدثنا ابو موسى الانصاري بمثله وزاد فيه فقال له يا ابا عبد الله فان قوما يزعمون ان الله لا يرى - 00:47:31
قال مالك السيف السيف نعم يعني الادب او التعزير او انكارها مع قيام الحجة يوجب الردة فهنا ما لك استدلال بحجم الكفار على رؤية المؤمنين نعم الشافعي اخبرنا الحسين ابن احمد ابن ابراهيم قال سمعت ابا محمد الحسن ابن علي الطبري بجرجان قال سمعت
موسى ابن ابن - 00:47:49

يقول سمعت ابا ابراهيم المزني صاحب الشافعي يقول سمعت الشافعي يقول في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال فيها دلالة على ان اولياء الله يرون ربهم يوم القيامة - 00:48:18
نعم اخبرنا الحسين قال سمعت ابا زرعة احمد بن الحسن الزرازي يقول سمعت احمد بن محمد بن ابن الحسين يقول سئل محمد بن عبدالله بن عبدالحليم هل يرى الخلق كلهم ربهم يوم القيامة؟ المؤمنون والكفار. فقال محمد ليس يراه الا المؤمنون. قال محمد وسئل الشافعي - 00:48:38

عن الرؤية فقال يقول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فهذا دليل على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل. وقد روى اهل العلم ان الامام الشافعي جاءته في مصر - 00:49:03
رقعة من الصعيد فين الصعيد في مصر يا شعبان منين يبدأ الصعيد من الفيوم يعدون الفيوم صعيدا ليس هو باب اه بوابة الصعيد الصعيد هو ما جنوب ما كان جنوب الفسطاط - 00:49:24

ثم بالصعيد الى بلاد النوبة جاءت الامام الشافعي رقعة من الصعيد ورقة يسأله عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وكتب عليها الامام الشافعي لما حجب اعداءه في السخط - 00:49:53
لو قال لما حجب اعداءه سخطا دل على ان اولياءه يرونه في الرضا وهذا استدلال بمفهوم المخالفة للاية فلما عير الله على سجين لانهم محجوبون عن الله كان مفهوم المخالفة ان اولياءه لا يحجبون عنه - 00:50:17
ومن دلائل الرؤية عقلا ان الرؤيا ثابتة رؤية الله والسنة والاجماع من دلائلها عقلا ان اولياء الله لما عبدوه في الدنيا ولم يروه لم يروه دل على ان هناك دارا سيرونه فيها - 00:50:44

ترونها فيها لما عبدوه في الدنيا ولم يروه ولهذا مجرد ما يكشف الحجاب ويعرفون ان يكشف ساقه ويعرفون انه ربهم سجدا مع انهم ليسوا في دار دار التكليف وانما هم في دار الجزاء - 00:51:10
قد بلغت احاديث احاديث اه الرؤية مبلغ التواتر من انكر رؤية الله من كره الخوارج انكرتها الجهمية والمعتزلة وتمهلت فيه الاشاعرة وانكرها ايضا منكر البعث من الفلاسفة اذا اسعد الناس بهذه الرؤية من امنوا بها - 00:51:33

خليق بمن انكرها ان يحجبها وهذا الموضوع مما اشربت فيه المعتزلة على الاشاعرة جدا فان المعتزلة ينفون الرؤية وقال بقول المعتزلة الامامية والزيدية والاباضية يرون ان الله لا يرى. فخليقون بان يحجبوا - 00:52:10
جزاء من جنس اعتقادهم وعمله الاشاعرة وش قالوا ها قالت الاشاعرة ان الله يرى لا في جهة لانهم يوفون العدو فاشغبت عليه المعتزلة. كيف يرى لا في جهة الا انتم اللي وافقتونا في نفي الرؤية ونفي الجهة - 00:52:38
ولا انتم الذين وافقتهم اهل السنة في اثبات الرؤية واثبات العلو اما اهل الايمان فيرون فيعتقدون ان الله يرى في جهة العلو يرى في

جهة العلو يرون ربهم من فوقهم - [00:53:10](#)

تجلى الله لهم ويضع الحجاب عن وجهه فهم يرونه سبحانه في جهة العلو رؤية تليق بجلال الله لا تحد ولا يدرك جل وعلا لا يدرك اي لا يحاط به ويأتي لهذا ان شاء الله مزيد بيان - [00:53:29](#)

الاحاديث لما شبه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الله برؤية الشمس والقمر ليس سحاب ولا حجاب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ها يا احمد انا ذكرت لكم ان طريقة المعتزلة والجهمية - [00:53:52](#)

ما عجزوا عن رده اولوه وهو تحريف فما في القرآن من الصفات متواتر وش موقفهم منه؟ يؤولونه الاستواء اولته المعتزلة الى الاستيلاء والرؤية اولته المعتزلة وغيرهم الى انتظار الثواب يا اخوان ان الله في وجوه ناظرة - [00:54:23](#)

لربها ناظرة اي تنتظر ثواب ربها وكرامته نقول لا بأس من ثواب الله ان يتجلى له هذا على جهة التنزل لا على جهة اقرارهم على تأويلهم. انما تنزل ومواظعة ها - [00:54:54](#)

هذا انتظار الثواب ولهذا حبل التأويل قصير ما يستقيم يعارض اخره اولاً واحاديث الرؤية بلغت مبلغ التواتر ينقل شارح الطحاوية انه رواها عن النبي عليه الصلاة والسلام بضعة وثلاثين من الصحابة - [00:55:17](#)

تواتر العفو والعافية والله اعلم وصلى الله - [00:55:43](#)